

{ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ } ما معنى أحد ؟ وما سبب استخدامها بدلًا من واحد ؟ أ.د. فاضل السامرائي

فاضل السامرائي

ايضا اه ما معنى كلمة احد ولماذا لم يقل واحد قل هو الله الواحد مثلا هذان سؤالان. نعم السؤال الاول معنى كلمة احد. نعم والسؤال الآخر احد في اللغة على قسمين - 00:00:00

كلمة احد. نعم قسم يستعمل لعموم ما يصح خطابه يعني لمن يعقل خاصة بالعاقل. نعم فقط للعموم ليس للواحد ليس معناها واحد يعني هي تستعمل كلمة احد في هذا المعنى - 00:00:33

للعقلاء ولمن يصح خطابه لكن ليس بمعنى الواحد لأنما للعموم سواء كان واحد او اكثر. اثنين ثلاثة. مذكر او مؤنث هذا بهذا المعنى تقع هي بعد النفي بعد الاستفهام بعد الشرط هذه مواطن لهذا المعنى - 00:01:01

يعني اذا وقعت كلمة احد بعد النفي ما جاءني او ما رأيت من احد او بعد الاستفهام هل يراكم من احد او بعد ان بعد النفي لا يلتفت منكم من احد او بعد الشرط وان احد من المشركين استجبارك. بعد هذه المواطن يعني - 00:01:25

بعد غير الموجب هذه تعني عموم العقلاء عموم ما يصح خطابه سواء كان واحد او اكثر يعني ربنا سبحانه وتعالى قال فما منكم من احد عنه حاجزين قال احد لكن اخبر بالجمع - 00:01:46

لا يراد بها في في هذا الاستعمال ليس بالضرورة ان يكون بمعنى واحد. سواء واحد او اكثر. مذكر او مؤنث قال تعالى لستن كاحد من النساء. من يا نساء النبي لستن كاحد - 00:02:06

وذكر قبل كم حلقة كان هنالك حقيقة سؤال آآ اتذكر جاء للبرنامج بانه لماذا قال لستن كاحد؟ يعني مثل لماذا لم يقل كاحدي؟ لا هنا كلمة احد بهذا الاستعمال يعني بعد النفي بعد الشرط - 00:02:26

بعد الاستفهام بعد الشرط بعد غير الموجب لا تعني واحدة وانما عموم ما يصح خطابه للعقلاء خاصة بالعقلاء ولمن يخاطب سواء كان واحد ام اكثر مذكر مؤنث هذا معنى الآخر اذا هي هي لها استعمالان في يعني - 00:02:47

المعنى الآخر ان تكون بمعنى واحد استعمالان استعمال لعموم من يعقل. الخطاب عموما يعقل او الكلام على عموما يعقل واحدة او اكثر الاستعمال الثاني لا ان تكون بمعنى واحد نعم - 00:03:14

هذه هذه الكلمة هذه الثانية اذا كانت جاءت للاثبات يعني في كلام مثبت ليست مضافة ولا مبين بمن واحد وهي خاصة بالله تعالى لا تستعمل مع غيره معناها واحد هي - 00:03:37

اذا هي استعمالين استعمال تكون بمعنى واحد واستعمال اخر لا تكون بمعنى واحد وانما عموم. سواء واحد ام اكثر هذا اللي معناها واحد اذا كانت غير مضافة ولا مبينة بمن؟ مثل احد من احده من كذا لا تستعمل الا لله تعالى. سبحانه الله. لم ترد في اللغة يعني

واحد اذا كانت غير مضافة لاحدهما احدهم احد - 00:04:01

اذا كانت غير مضافة ولا مبينة بمن؟ مثل احد من احده من كذا لا تستعمل الا لله تعالى. سبحانه الله. لم ترد في اللغة يعني لما تقول لا يمكن ان تقول - 00:04:22

جاء احد او رجل احد لا يمكن ان تقول رجل احد لا يمكن خاصية بالله في هذا المعنى واما ان تضاف فتكون بحسب المضاف اليه اما احدهما فيسقي ايجوز اما احدهما فيسقي ربه خمرا - 00:04:38

او حتى بعد مع الاعداد احد عشر احد وعشرون. نعم. ممكن. لكن اذا لم ترد بالاعداد الواحد عشر احد وعشرون واحد وثلاثون او لم ترد

مضافة يعني مثل احدهما اذا وجدت مضافة بحسب ما تضاف اليه. واحد مما تضاف اليه. نعم - [00:04:56](#)
ما عدا هذا هي تكون خاصة بالله تعالى لا تستعمل مع غيره ومعناها واحد قل الله احد معناه واحد هنا يأتي السؤال الثاني الذي تفضلت به. نعم وهو اذا لماذا لم - [00:05:18](#)

يقول واحد اذا كان هي معناها في الصورة وفي الاستعمال جعلت استعمال احد هنا انساب من واحد مثلا اولا كلمة احده خاصة بالعقلاء بزوي العلم لا تستعمل لغيرها كلمة احد - [00:05:37](#)
يعني كلمة واحد لا كلمة واحد للعقل وغير العاقل. كتاب واحد حيوان واحد اي شيء ممكن. لكن احد لا احد خاصة عقلاء يعني مثلا اذا تسأل هل في الدار احد؟ مثلا لو سألت هل في الدار احد - [00:06:14](#)
 اذا لم يكن فيها يعني واحد انسان عاقل عالم اذا لم يكن فيها لا وان كان فيها مثلا حيوانات دابة او ثور لا يصح ان تقول نعم كلمة احد اذا هي - [00:06:34](#)

خاصة بمن يعقل فاذا لما قال قل هو الله احد ماذا افاد؟ واحد واحد ليس نعم واحد تدل على واحد لكن ليست خاصة بمن يعقل اذا هنا اولا لما استعمل كلمة احد - [00:06:54](#)

على انه حي عالم واحد من يعقل وهذا ينبغي ان يكون حي لذوي العلم وواحد معناها واحد عالم يصح خطابه عند عقل يعني مو كل حي لأن الحي الحيوان حي - [00:07:12](#)

احياء يعني كثيرة. لكن لا يعني احد كلة احد الان جمعت حي عالم واحد لو قال واحد ما تؤدي هذه المعاني المسألة الثانية هو قال بعدها الله الصمد هكذا قال بعدها اي المقصود بالحوائج الذي يقصد - [00:07:30](#)

المقصود لازم يكون عالم بمن يقصده انت لما تطلب من واحد حاجة غير هو المفروض هو يعلم ماذا تريد منه اذا هي انساب بما بعدها. لأن بعدها الله الصمد والصمد هو المقصود في الحوائج. وهذا ينبغي ان يكون عالم - [00:07:56](#)
بانه واحد يتطلب منا شيء يجيئه. اذا لو قال واحد هي لا تدل على هذا الامر على هذا الامر الامر الثالث هو قال بعد ان قال لم يلد ولم يولد - [00:08:18](#)

اعادة في الصورة. طيب والولادة من صفات الاحياء ولا لا؟ نعم. كيف يعني المفروض يعني؟ فاذا هذه الكلمة احد انساب من كل ناحية من ناحية انها تدل على انه حي - [00:08:29](#)

عالم واحد وانه ذكر الصمد والصمد يعني ينبغي ان يكون عالما بمن يتطلب منه ثم قال لم يلد ولم يولد وهذه من صفات الاحياء اذا نأتي من كل ناحية هي انساب. هذا واحد - [00:08:48](#)

السبب الاخر انه القرآن انت تقول لي زين القرآن هو استعمل كلمة واحد لله. قال تعالى المتفرقون خيرا الله الواحد القهار. وما من الله الا الله واحد لا تقولوا يعني - [00:09:07](#)

فقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وما من الله الا الله واحد نقول نعم واستعمل كلمة واحد لكن في غير هذا المقام. استعملها في مقام نفي التعدد في مقام مثلا - [00:09:23](#)

آآ الآثرين والثلاثة عندما يذكر هذه المناسبة معها كلمة واحد عندما يقولون بالتعدد هو لا يقول واحد قال لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من الله الا الله واحد بمقابل الثلاثة واحد اثنين ثلاثة - [00:09:39](#)

اذا كل استعمال هو انساب في مكانه. نعم. كلمة واحد في مكان وكلمة احد فيما كان. هذا امر الامر الآخر الواحد يدخل في الواحد هو الواحد من معانيه الواحد من معاني الواحد هو الواحد. نعم. اذا هو يدخل فيه - [00:10:02](#)

لكن الواحد ما يدخل في الواحد لأن الواحد الواحد والزيادة زيادة كون عالم كون حي عالم وهكذا واحد وزيادة فكلمة واحد تدخل في الواحد يعني هو يعني كلمة احد خلاص اغنت عنها - [00:10:26](#)

لكن الكلمة احد ما تدخل بالواحد الكلمة احد اعم اشمل تشمل الواحد وزيادة. نعم. اذا هي اعم منها. اذا استعمل ما هو اعم وانسب هنالك امر اخر في اللغة اذا قلنا فلان - [00:10:47](#)

لا لا يقاومه واحد ممکن تقول بل يقاومه اثنان لكن يقاومه اثنان بخلاف لو لو قلت لا يقاومه احد لا يصح ان تقول لا يقاوم بل يقاومه اثنان. لان كلمة احد - [00:11:08](#)

تشمل واعم كما ذكرنا سابقا الامر الآخر يعني من حيث البناء اللغوي كلمة احد على وزن فعل مثل بطل وحسن هذه صفة مشبهة واحد على زنة اسم الفاعل والصفة المشبهة في قواعدها يعني في اللغة - [00:11:29](#)

اثبت من اثبات واحد من اسم الفاعل الواحد قد تزول وحدانيته كان واحد يقول كنت واحدا فصرنا اثنين كنت واحد فصرنا جماعة اذا لم يكن له نظير يعني على حاله. هذا الواحد تزول احد لا احد - [00:11:59](#)

اثبت بان الصفة المشبهة اثبت وهي انساب مع قوله لم يلد ولم يولد. نعم. اللي دالة على الوحدانية التي لا تزول اذا كلمة احد هنا انساب من عدة جهات كونها هي على على الصفة المشبهة الدالة على الثبوت - [00:12:25](#)

ولقوله فيما بعد لم يلد اذا لا تزل هذه الوحدانية فاذا ايضا هي انساب. والملاحظ ان ربنا سبحانه وتعالى جاء بالوصفين مرة يذكر عن نفسه انه واحد يعني على زنة اسم الفاعل - [00:12:43](#)

ومرة يقول هو احد وهذا شئنا في كثير من صفات الكمال لله مرة يقول عن نفسه غفار مرة يقول غفور مرة يقول عالم مرة يقول عليهم جمع الصفات هذه الصفات الثابتة والمتتجدة كلها هي تدل على الوحدانية - [00:13:02](#)

للله سبحانه وتعالى لا هنالك حقيقة امر اخر. نعم. يعني نحب نشير اليه كلمة احد الملاحظ يعني اهل دراسات الحديثة الدراسات الحديثة اثبتت ان كلمة احد اقدم من كلمة واحد - [00:13:24](#)

يعني كلمة واحد لم تكن موجودة في اللغات السامية اللي كانت موجودة كلمة احد بعدين جاءت كلمة واحد فكلمة احد كانت تستعمل بمعنى واحد وبمعنى الاول كلمة احد في اللغات - [00:13:49](#)

يعني في اللغة لاحظ لاحظ فاستعملها على انه لحظة. القديم لانه لم يلد ولم يولد. فناسب بين قدم اللفظة والمقام الذي ذكره اقدم تستعمل لفظة التي هي اقدم الذي يعني قدم اللفظة - [00:14:13](#)

والدالة على المقام الذي يدل على انه لم يلد ولم يولد تناسب بينهما فاختار الكلمة القديم الكلمة واحدة حديثة تعتبر لها اختيار الكلمة القديمة مناسبة للمقام للقديم ليس الحادث - [00:14:36](#)

اذا هي من كل ناحية آآ يعني انساب ثم هنالك حقيقة مسألة يعني لاحظوا انه لما قال قل هو الله يعني فسر الظمير باسمه العلم. الله لم يذكر اسم اخر - [00:14:55](#)

لم يقل هو الرحمن. لم يقل هو الرزاق. من اسمائه الحسنى جاء باسمه العلم حتى يفصح عن ذاته حتى يعني يفصح عن ذاته التي الذي ليس له شريك ولا يدعى احد الشرك فيه - [00:15:13](#)

فجاء به حتى يعني حتى يفصح عن ذاته التي لم يشرك فيها احد غيره سبحانه وتعالى مسامكم الله خير فضيلة الاستاذ دكتور مكارم من الاخ محمد من ابو ظبي. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. اه تحية لك وللدكتور فاضل سيدى. الله يحييك يا اخي. اه بعود اسأل عن - [00:15:28](#)

كلمة احد مرة اخرى. نعم. اه ذكر الدكتور انه لفظ الكلمة احد يعني لم تكن مضافة فهي خاصة بلفظ الحاله آآ ثم عادت في الاسباب الاخرى الموجبة لكلمة احد عن واحد قال لا يجاريه احد وهل جاء احد - [00:15:48](#)

للدلال على العاقل وليس للدالة على صورة الحاله يعني اريد توضيح اه ما الفرق يعني هون لم تكن مضافة لا يجاريه احد او هل جاء من احد نعم. وهي تدل على العاقل ولا تدل على لفظ الحاله. نعم. نعم. اتفضل للمسألة. نعم. احنا قلنا اذا وقعت - [00:16:04](#)

بعد النفي او النهي او الاستفهام او الشرط او غير الموجب هكذا قلنا اذا وقعت بعد النفي او النهي لا يلتفت منكم احد او الاستفهام هل يراكم من احد او الشرط - [00:16:25](#)

او غير الموجب هذه ليست مختصة بالعاقل لكن ليس معناها واحد وانما لحم من يعقل. نعم فان كانت مثبتة مثبتة غير مضافة لاحظ ولا مبين بمنه نحن اذا عندنا مسألتين احنا ذكرنا - [00:16:49](#)

الاولى انه اذا كانت مسبوقة بنفي او نهي او استفهام او شرط او غير موجب هذه امور هذه ليست بمعنى واحد وانما خاصة بالعقلاء
ومن يصح خطابه سواء كان واحد - [00:17:13](#)

او اكثر. نعم. فما منكم من احد عنده حاجزين لستن كاحد من النساء اذا كان مثبت. لاحظ يعني هذا شيء اخر. احنا الحكم. اذا كان
مثبتا. نعم من غير اضافة - [00:17:37](#)

ولا تبين بمن فهي خاصة بالله تعالى هكذا نحن اذا كان الكلام مثبتا غير مضافة مو مثل ان اما احدكم فيسوق ربه خمرا ولا بمن يعني
جاء احد من المارة او كذا - [00:17:54](#)

فهي خاصة بالله تعالى لا تقال لغيره - [00:18:10](#)